

## اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

يجوز تقديم الخبر على المبتدأ مفرداً كان أو جملة ومنعه الكوفـيّون والدليل على جوازه السماع والقياس أمـّ السماعُ فقول الشاعر - الوافر - .  
( فتى ما ابن الأغرّ إذا شتونا ... وجُبـّـ الزادُ فى شهري قُمّاح ) وقولهم تميميّ أنا ومشنوء من يشنؤك وأمـّ السماعُ القياس فمن وجهين .  
أحدُهما أن الخبر يشبه الفعل والفعل يتقدم ويتأخر .  
والثاني أنـّ الخبر يشبه المفعول لأنـّـه قد يصيّر مفعولاً في قولك طننت زيدا قائماً والمفعول يجوز تقديمه وكذلك خبر ( كان ) يتقدّم على اسمها وخبر ( إنـّ ) يتقدّم على اسمها إذا كان ظرفاً فكذلك ههنا واحتجـّ الآخرون بأنـّ تقديم الخبر إضمار قبل الذكر وهذا غير مانع من التقديم لأنـّـه مؤخر تقديرًا فهو كقولهم ( في بيته يؤتى الحكم ) وكقولك ضرب غلامه زيدٌ إذا جعلته مفعولاً لأنـّـ النية به التأخير